العاهل السعودي يغادر المستشفى بصحة جيدة ويقضي فترة نقاهة

● العاهل السعودي لدى مغادرته المستشفى في نيويورك أمس. «أ ف ب»

الرياض – ا ف ب:
اعلن الديوان الملكي السعودي امس الاربعاء ان الملك عبدالله بن عبدالعزيز غادر مساء الثلاثاء مستشفى برسبيتريان في نيويورك. حيث كان يتلقى العلاج نتيجة اصابته بانزلاق غضروفي، وهو بصحة جيدة. واوضح الديوان في بيان ان العاهل السعودي غادر المستشفى. حيث خضع لعمليتين جراحيتين «بعد ان من الله جل جلاله عليه بالصحة والعافية» وقد «توجه الى مقر اقامته بنيويورك لقضاء فترة من النقاهة واستكمال علاجه الطبيعي». وبث التلفزيون السعودي صورا لمغادرة الملك المستشفى وبجانبه وزير الصحة السعودي عبدالله الربيعة.
وبدا الملك عبدالله في التسجيل مبتسما بينما كان يمشي داخل رواق المستشفى ويحيي الطاقم الطبي الذي عالجه، وكذلك عشرات الرجال والنساء الذين كانوا يحيونه بدورهم.
وكان الملك عبد الله وصل في 22 نوفمبر الى نيويورك لتلقي العلاج اثر اصابته بانزلاق غضروفي مؤلم وتجمع دموي حول العمود الفقري.
كان الديوان الملكي السعودي ذكر في وقت سابق الشهر الجاري أن الملك خضع لعملية جراحية ناجحة في مستشفى بنيويورك في الولايات المتحدة بعد تعرضه لانزلاق غضروفي نصحه الأطباء عقبها بالتوجه إلى نيويورك، حيث تم سحب التجمع الدموي وتعديل الانزلاق الغضروفي، وتثبيت الفقرة المصابة.

استئناف دبي تخفض حكم السجن على متهمين بقتل زعيم شيشاني

دبي – ا ف ب :
خفضت محكمة الاستئناف في دبي الحكم على ايراني وطاجيكي متهمين بقتل الزعيم الشيشاني سليم ياماداييف من السجن 25 عاما الى السجن ثلاث سنوات، حسبما افادت امس الاربعاء صحيفة «ذي ناشنل» في نسختها الالكترونية.
وكانت محكمة البداية حكمت في ابريل الماضي على الايراني مهدي زهونيا وعلى رجل الاعمال الطاجيكي محسويان امسمانوف بالسجن مدى الحياة، اي 25 عاما. وياماداييف كان من اشرس خصوم الرئيس الشيشاني رمضان قديروف، وهو قتل في مارس 2009 في مرآب سيارته في مجمع سكني على ساحل دبي بعد اشهر من انتقاله من روسيا للعيش في الامارة. وبحسب «ذي ناشنل»، تم خفض الحكم بعد ان وقع اولياء الدم تنازلا اسقطوا فيه حقهم في القصاص وفي الدية. وكانت شرطة دبي اتهمت في ابريل 2009 نائب رئيس الوزراء الشيشاني السابق ادم دليمخانوف بتدبير العملية.

الأمم المتحدة تنتقد وضع حقوق الإنسان في إيران

نيويورك – ا ف ب :
تنبت الجمعية العامة للامم المتحدة الثلاثاء قرارا ينتقد وضع حقوق الانسان في ايران الذي غالبا «ما ينتهك». واعربت الجمعية العامة للامم المتحدة عن «قلقها العميق من اعمال العنف الخطيرة والمتكررة لحقوق الانسان» في ايران. مشيرة خصوصا الى الاشكال التالية: «اللجوء الى التعذيب والى سوء معاملة غير انسانية بما في ذلك الجلد والجدع». واشارت ايضا الى «العدد الذي مازال مرتفعا ويرتفع بسرعة للاعدامات التي تنفذ بدون ضمانات معترف بها على صعيد دولي بما في ذلك الاعدامات العلنية». واوضحت الجمعية العامة ايضا ان «فرض وتنفيذ عقوبة الاعدام ما زالا يستهدفان اشخاصا تقل اعمارهم عن الـ18عاما خلال حصول الوقائع». وتطرقت ايضا الى «الرجم والشنق كوسائل اعدام». بالاضافة الى «عدم المساواة واعمال العنف التي تطال النساء والقمع المستمر للمدافعين عن الحقوق الاساسية للنساء». وبشكل عام، ينتقد قرار الجمعية العامة للامم المتحدة التوقيفات والتمييز تجاه النساء والبنات في القانون والممارسة. وكشف القرار الحدود القاسية والقيود المتعلقة بحرية التفكير والايمان والدين. وندد بالاعتقالات العشوائية وكذلك الاعتقالات لمدة طويلة.
وتبنت الجمعية العامة للامم المتحدة القرار باغلبية 78 صوتا مقابل 45 وامتناع 59 عن التصويت.

واشنطن تبحث آلية لمراجعة وضع معتقلي غوانتانامو

واشنطن – رويترز:
تدرس ادارة الرئيس الامريكي باراك أوباما امكانية اقامة آلية لمراجعة وضع معتقلي السجن الحربي الامريكي في غوانتانامو الذين تعتبرهم السلطات خطرين جدا بما يحول دون اطلاق سراحهم لكن في الوقت نفسه تتعذر محاكمتهم أمام محكمة مدنية او عسكرية.
وأكد مسؤول في الادارة انه يجري اعداد أمر تنفيذي ينص على اجراء «مراجعة دورية» للمعتقلين القدامى. لكن المسؤول صرح بأن الأمر لم يعرض بعد على الرئيس الامريكي. ويمكن ان ترحب الجماعات المدافعة عن حقوق الانسان بتحفظ بهذا الأمر بينما ترى الادارة الامريكية في هذه العملية مخرجا لوضع معايير واضحة لحالات الاعتقال لأجل غير مسمى. ويعارض الكثير من الجماعات المدافعة عن حقوق الانسان اضفاء اي وضع رسمي لمثل هذه الاعتقالات.
وقالت صحيفة واشنطن بوست التي كانت أول من نشر شيئا عن التفكير في اصدار أمر تنفيذي في هذا الصدد انه سيخلق آلية تسمح للمحتجزين ومحاميهم بالطعن في احتجازهم ربما كل عام. وذكرت الصحيفة ان الأمر التنفيذي سيستحدث عملية للمراجعة أكثر قوة من النظام الذي وضعته ادارة الرئيس الامريكي السابق جورج بوش. ولايزال هناك 174سجينا في غوانتانامو وأفرج عما يقرب من 40 معتقلا لمحاكمتهم امام محاكم عسكرية او لجان عسكرية. وطالب الجمهوريون باجراء هذه المحاكمات في السجن الحربي الامريكي في غوانتانامو بكوبا.

صالحي يشارك في أول اجتماع دولي كوزير للخارجية الإيرانية

موسوي وكروبي يتوقعان مستقبلاً أسود لاقتصاد إيران

عواصم – وكالات :
وقع ابرز قائدين في المعارضة الايرانية مير حسين موسوي ومهدي كروبي «مستقبلا اسود» لاقتصاد ايران بعد بدء طهران الاحد الماضي بالغاء دعمها لمنتجات اولية اساسية، وذلك بحسب الموقع الالكتروني للمعارضة. الا ان كروبي وموسوي اللذين ترشحا الى الانتخابات الرئاسية في يونيو 2009 اقرا مع ذلك بالحاجة الى الغاء الدعم، لكنهما انتقدا التوقيت الذي تم فيه ذلك وعدم قدرة الحكومة على تطبيق هذا القرار.
واكد الرجلان خلال لقاء الثلاثاء بحسب موقع «سهم نيوز» ان «تطبيق هذه الخطة ياتي في وقت تواجه فيه البلاد عقوبات دولية قاسية ويعاني الاقتصاد الركود وتتخطى معدلات البطالة الـ30٪ في غالبية المحافظات والتضخم بات خارج السيطرة». ويبلغ معدل البطالة في ايران رسميا 14.6٪. واضاف موسوي وكروبي ان «هذه الخطة تمثل ضغطا اضافيا على الطبقات المتوسطة والدنيا في المجتمع».
وبعد ان هيأ الرأي العام الايراني على مدى اشهر، اعلن الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد الاحد البدء بتطبيق خطة ترمي الى رفع اسعار مواد اساسية (طاقة، مياه، خبز، كهرباء) بشكل يقربها اكثر من قيمتها الفعلية. ورحبت غالبية النواب بهذه الخطة التي قد تؤدي الى مستويات كبيرة من التضخم وازدياد في معدلات البطالة بحسب المحللين.
على صعيد آخر. وفي اول ظهور دولي له بعد توليه منصبه الجديد، شارك وزير الخارجية الايراني علي اكبر صالحي امس في اجتماع اقليمي في اسطنبول. حيث ستجري في نهاية يناير المقبل مباحثات البرنامج النووي الايراني. والقى صالحي الذي يشغل ايضا منصب رئيس البرنامج النووي الايراني في المنظمة الايرانية للطاقة الذرية، كلمة ترحيبية قصيرة امام نظرائه في منظمة التعاون الاقتصادي. حيث سلمت بلاده الرئاسة الدورية للمنظمة لتركيا. واجتمع وزراء خارجية الدول الاعضاء العشر في المنظمة في قصر عثماني قديم لاعداد جدول اعمال قمة قادة المنظمة اليوم الخميس التي سيحضرها الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد. وعين صالحي في منصب وزير خارجية بالوكالة الاسبوع الماضي بعد ان اقال احمدي نجاد وزير الخارجية السابق منوشهر متكي بشكل مفاجيء بعد فشل سياسته في المجال النووي على ما يبدو. وتأتي زيارة احمدي نجاد ووزير خارجيته قبل الاجتماع الثاني المقرر نهاية الشهر القادم في اسطنبول بين ايران ومجموعة خمسة زائد واحد (الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وهي الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين، اضافة الى المانيا).

● صالحي «يسار» مع نظيره التركي في اسطنبول أمس. «أ ف ب»

بعد فترة من الفتور مع اتهام صنعاء لطهران بدعم التمرد الحوثي

الرئيس اليمني يتلقى رسالة من نجاد حول علاقات البلدين

صنعاء – ا ف ب:
تلقى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أمس الاربعاء رسالة من نظيره الايراني محمود احمدي نجاد في خطوة تأتي بعد فترة من الفتور في العلاقات بسبب اتهام صنعاء لجهات في ايران بدعم التمرد الحوثي الزيدي في شمال البلاد.
وذكرت وكالة الانباء اليمنية أن صالح استقبل في عدن نائب الرئيس الايراني حميد بقائي الذي نقل رسالة من احمدي نجاد «تتعلق بالعلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك وسبل تعزيزها بين البلدين».
وبحسب الوكالة، عبرت الرسالة «عن حرص إيران وعزمها على تطوير العلاقات والدفع بمجالات التعاون وعلى مختلف الاصعدة السياسية والثقافية والاقتصادية وغيرها، بالاضافة الى التشاور إزاء مختلف المستجدات التي تهم البلدين والامة الاسلامية وخدمة الامن والاستقرار في المنطقة.
من جانبه، أكد صالح في رسالة جوابية «حرص اليمن على تعزيز علاقتها مع ايران وعلى أسس أخوية صادقة». وكانت العلاقات بين البلدين تراجعت على خلفية الحرب في شمال اليمن بين القوات الحكومية والمتمردين الزيديين الحوثيين، اذ اتهمت السلطات مرجعيات في ايران بدعم التمرد الشيعي.
واتهم الرئيس اليمني في هذا الاطار رجال دين إيرانيين بدعم حركة التمرد بهدف اقامة «مذهب» شيعي جديد في بلد غالبية سكانه من السنة.
كما دعا وزير الخارجية اليمني ابوبكر القربي طهران الى وضع حد للدعم الذي قال إن مرجعيات ايرانية تقدمه للمتمردين الحوثيين مؤكداً أن الجمهورية الاسلامية تتحمل جزءاً من المسؤولية عن النزاع في شمال البلاد. الا أن التوتر تراجع بعد وقف اطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في 12 فبراير الماضي.
وعلى صعيد آخر، أيدت محكمة الاستئناف في صنعاء في مايو حكم الاعدام على يمنيين ادينا بالتجسس لحساب ايران.

باكستان تعتقل ضابطين كبيرين في قضية مقتل بوتو

إسلام آباد – دبا:
ذكر ممثل إدعاء حكومي أن السلطات الباكستانية اعتقلت أمس الاربعاء اثنين من كبار ضباط الشرطة بسبب ما يزعم من فشلهما في حماية رئيسة الوزراء الراحلة بينظير بوتو.
واغتيلت بينظير بوتو التي تولت مرتين رئاسة الوزراء في التسعينيات، في 27 ديسمبر 2007 في روالبندي أثناء خروجها من تجمع انتخابي لانتخابات 2008 التشريعية. وكانت بوتو زوجة آصف علي زرداري الذي أصبح رئيساً بعد هذه الانتخابات.
وأوضح المدعي العام شودهري ذوالفقار علي للصحافيين أن الضابطين المعتقلين، سعود عزيز الذي كان قائداً لشرطة روالبندي انذاك وخرام شهزاد، متهمان خصوصاً بانهما «فشلا في حماية بوتو». كما اتهم الضابطان باعاقة التحقيق حول وفاتها من خلال رفضهما اجراء تشريح لجثتها وتدميرهما ادلة من خلال اصدارهما امراً بتنظيف مسرح الجريمة بعيد الانفجار الذي اودى بحياة بوتو. وأوضح المدعي العام ان «الرجلين اعتقلا. وقد ردت المحكمة طلب الافراج عنهما بكفالة». وذكر محامي ضابطي الشرطة أن آصف علي زرداري الرئيس الحالي وزوج بوتو طلب من الشرطة عدم إجراء تشريح على الجثة.
وقدم ما زعم أنه تسجيل لمكالمة هاتفية أجراها زرداري مع عزيز لكن رفضت المحكمة ذلك كدليل وجددت حبس الاثنين في السجن التابع لهيئة التحقيقات الاتحادية لمدة 14 يوماً. وذكر ممثل الادعاء الحكومي شودري ذو الفقار علي «حددت المحكمة السابع من يناير المقبل موعداً للجلسة المقبلة».
وكان القضاء الباكستاني أعلن منتصف نوفمبر توجيه التهم لخمسة اشخاص يشتبه في انهم اسلاميون اوقفوا جميعهم في الاسابيع التي تلت الاعتداء لضلوعهم في هذا الاغتيال. وكان خمسة مشتبه بهم اخرين لاذوا بالفرار. ومذاك قتل ثلاثة منهم احدهم كان زعيماً لحركة طالبان باكستان بيت الله محسود الذي يعتبره القضاء العقل المدبر لاغتيال بوتو.
وقتل بيت الله محسود الذي نفى ضلوعه في عملية الاغتيال، في اغسطس 2009 بصاروخ اطلقته طائرة امريكية من دون طيار على المناطق القبلية شمال غرب البلاد على الحدود مع افغانستان.
واقر اثنان منهم في فبراير 2008 بايواء ومساعدة الانتحاري للانتقام من عملية الجيش ضد المسجد الاحمر في اسلام اباد. وقتل حوالى مئة شخص في هذه العملية في يوليو 2007.

بوتو في صورة أرشيفية.